البحث العاشر :

فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام خرائط التفكير لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم وبطيء التعلم

إعداد :

د. ياسر محمد السيد موسى
أستاذ علم النفس المشارك جامعة تبوك المملكة العربية السعودية
د. رضوى عاطـــف الشيمـي
أستاذ التربية الخاصة المشارك جامعة تبوك المملكة العربية السعودية

فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام خرائط التفكير لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم وبطيء التعلم

د. ياسر محمد السيد موسى
أستاذ علم النفس المشارك جامعة تبوك المملكة العربية السعودية
د. رضوى عاطـف الشيمـي
أستاذ التربية الخاصة المشارك جامعة تبوك المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
يهدف البحث الراهن إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام خرائط التفكير لدى عينتى من ذوي صعوبات التعلم وبطئ التعلم بلغت عينتى البحث حوالى ٤٤ تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة تبوك ،وتم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات (مجموعتين تجريبيتين) احداهما لعينة من ذوى صعوبات التعلم وعددها (١٢) تلميذة والأخرى من بطئ التعلم وعددها (١٠) و(مجموعتين ضابطة) الأولى لعينة من ذوى صعوبات التعلم وعددها (١١) تلميذة والثانية من بطئ التعلم وعددها (١١) ،واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي ، كذلك تم استخدام أدوات : اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن ،ومقياس الفهم القرائى اعداد الباحثان وبرنامج لتنمية مهارات الفهم القرائى باستخدام خرائط التفكير (إعداد الباحثان). وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من ذوات صعوبات التعلم على مقياس الفهم القرائى لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ذوات بطئ التعلم على مقياس الفهم القرائى لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ذوات صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الفهم القرائى لصالح القياس البعدى، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ذوات بطئ التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الفهم القرائى لصالح القياس البعدى ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينتى ذوات صعوبات التعلم وذوات بطئ التعلم على مقياس الفهم القرائى في القياس البعدي لصالح عينة ذوى صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: برنامج ، الفهم القرائي ، خرائط التفكير ، ذوي صعوبات التعلم ، ذوى بطئ التعلم .

The effectiveness of a program for developing reading comprehension skills using thinking maps for a sample of students with learning difficulties and slow learners

Dr. Yasser Mohammad Al-Sayed Musa & Dr. Radwa Atef El-Shimy

Abstract:
The current research aims to verify the effectiveness of a program for developing reading comprehension skills using thinking maps for my sample with learning disabilities and slow learning. Learning difficulties, numbering (12) students, and the other of slow learning, numbering (10), and (two control groups), the first for a sample of students with learning difficulties, numbering (11) students, and the second of slow learning, numbering (11), and the researchers used the semi-experimental approach, as well as tools

The successive matrices test of John Raven, and the reading comprehension scale, prepared by the researchers, and a program for developing reading comprehension skills using thinking maps (prepared by the researchers). The results showed: There are statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups of women with learning difficulties on the reading comprehension scale in favor of the experimental group in the post-measurement, and there were statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups with slow learning on the reading comprehension scale in favor of the group There are also statistically significant differences between the mean scores of the experimental group with learning disabilities in the pre and post measurements on the reading comprehension scale in favor of the post measurement, and there are also statistically significant differences between the mean scores of the experimental group with slow learning in the pre and post measurements on The reading comprehension scale in favor of the post-measurement, also, there are statistically significant differences between the mean scores of the two samples of women with learning difficulties and those with slow learning on the reading comprehension scale in the post-measurement in favor of the sample of those with learning difficulties.

Keywords: program, reading comprehension, thinking maps, people with learning difficulties, those with slow learning.

- **مقدمة** :

تلعب عملية القراءة دوراً مهماً في حياة الإنسان وتطوير مستوى إدراك المفهوم لدى الطلاب ويعد الفهم القرائى أمراً مهما للغاية لتطوير مهارات القراءة لدى الطلاب .

والفهم القِرَائِيّ أحد مكوّنات القراءة التي أشار إليها تقرير اللجنة الوطنية للقراءة (National Reading Panel, 2000) **على الترتيب الآتي: الوعي الصوتي، والصوتيات، والطلاقة القرائية، والمفردات، والفهم القِرَائِيّ. كما أنه أحد المجالات التي يُصنّف فيها الطلبة بأن لديهم صعوبات التَّعَلّم، ويُحالون من أجلها إلى إجراءات التعّرف والتشخيص، وإلى برامج التربية الخاصة** (National Institute of Child Health and Human Development [NICHD], 2000). **وتشير** (Swanson and De La Paz, 1998) **إلى أن عددًا من الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلم يستطيعون القراءة إلى حدٍ ما؛ ولكنهم يعانون من عدم فهم ما يقرؤون؛ لذا فمن المهم أن يقوم مُعَلمو صعوبات التَّعَلم بتدريس استراتيجيات التَّعَلم للفهم القِرَائِيّ بناء على حاجة الطلبة.**

وتعد مهارة الفهم القرائي عملية عقلية بنائية تتضمن خمسة مستويات : الفهم المباشر ، والاستنتاجي ، والناقد ، والتذوقي ، والإبداعي ، وتشتمل مهارة الفهم القرائي على مهارات متعددة منها ، القدرة على قراءة الجمل ، وتفسير المفردات والجمل ، كذلك القدرة على التمييز بين الجمل وفهم مكوناتها ،

والقدرة على الاستنتاج وإدراك العلاقات ، و تحليل النص حتى يتم استخلاص المعاني منه .

وتتعدد العوامل التى تعوق عملية الفهم القرائى لدى الطالب ، مثل الفشل في معالجة المعلومات بشكل استراتيجى ، كذلك استخدام المعرفة الأساسية بشكل غير مناسب أثناء القراءة.

ويبرر الباحثان الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فى فهمهم للمادة المقروءة إلى أن الطرق التدريسية التقليدية المستخدمة مع ذوي صعوبات الفهم القرائي منهن غير مناسبة ، وذات كفاءة أقل ، وهذا ما يدفع باحثى التربية الخاصة إلى محاولة تجريب أساليب تدريسية جديدة تساعد على تحسين أداء التلاميذ ، والتقليل من الصعوبات والفشل الذى يعانون منه وتنمية مهارات التفكير والفهم والاستنتاج والنقد والتذوق لديهم للتحقق من فاعليتها فى تنمية مهارات الفهم القرائى لذا تتضح ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجيات تدريسية تساعد على إثارة انتباه الطلاب ومنها استراتيجية خرائط التفكير، حيث أن تقديم استراتيجيات تدريس مثيرة يزيد من تشغيل المخ للمعلومات المقدمة كما تنمو القدرات والمهارات العقلية، ومن ثم ينمو التفكير. (المصري، ٢٠١٢).

وفى نفس السياق تشير (الطاهر ، ٢٠١٠) إلى أن استراتيجية خرائط التفكير تعكس تفكير الطلاب ، وتعمق فهمهم للمقروء ، وتساعدهم على ممارسة مهارات التفكير العليا .

ويتضح مما سبق أهمية الكشف عن فاعلية استخدام خرائط التفكير فى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينتى من ذوي صعوبات التعلم وبطئ التعلم.

- **مشكلة البحث**:

تتركز مشكلة البحث فى كيفية تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات ذوي صعوبات التعلم وبطئ التعلم ، حيث يعد القصور فى الفهم القرائي من أكثر صعوبات التعلم انتشارا بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى أنها قد تكون أحد أسباب الفشل التعليمى فى جميع المواد الدراسية ، حيث ذكر (Chatman, 2015) أن نسبة صعوبات الفهم القرائي% 14.4 ، من مجتمع المدرسة وعليه فان الفهم القرائي يعد هدف من اهداف القراءة إلا أن الكثير من تلاميذ هذه المرحلة من ذوى صعوبات التعلم .وبطئ التعلم يعانون من ضعف في فهم النصوص القرائية.

كما أكدت نتائج العديد من الدراسات على وجود ضعف لدى تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة فى مهارات الفهم القرائى ومنها دراستى المجيم (٢٠١٧) و الحارثي (٢٠١٩) وما اشارات اليه الدراسات فى توصياتها بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائى من خلال توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة.

وعلى جانب آخر نجد أنه من خلال ملاحظة الباحثان أثناء الاشراف الميدانى لُوحظ أن التلاميذ ذوى صعوبات الفهم القرائى لديهم مشكلة في تفسير غموض الجمل ، والمصطلحات ، والتورية ، والاستعارات ، والكلمات ذات المعاني المتعددة ، ولديهم افتقار في المترادفات ، والمضادات اللفظية ، والمتشابهات اللفظية ، وهذا يؤدي إلى ضعف الفهم القرائى. هذا و يشير (Almutairi, 2018) أنه من ضمن الأساليب الحديثة التي ظهرت في التدريس والتي تهتم بتنمية مهارات التفكير المختلفة " خرائط التفكير " والتي تُعرف بأنها تعتبر أدوات تدريس بصرية تهدف إلى تشجيع عملية التعلم وتعميمها ، حيث إنها تعتمد على الفهم العميق ، كذلك تهتم بتنمية مهارات التفكير المتنوعة .

ويتضح من خلال العرض السابق أن مشكلة البحث تتحدد في كيفية تنمية مهارات الفهم القرائي لدى ذوى صعوبات التعلم وبطئ التعلم، حيث يعد الفهم القرائى عامل مهم وأساسي فى اتمام العملية التعليمية ، فالفشل في فهم المقروء يعتبر من أكثر المشكلات الأكاديمية شيوعاً وانتشاراً بين التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية، كما أنه يمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسى، مما ينبئ بحدوث انخفاض فى التحصيل في باقي المواد الدراسية الأخرى ، لذا توجد حاجة ماسة للتحقق من مدى فعالية استخدام الاستراتيجيات الحديثة من تنمية مهارات الفهم القرائي لدى ذوى الصعوبات التعليمية ومنهم فئتى صعوبات التعلم وبطئ التعلم ، ومن ضمن هذه الاستراتيجيات الحديثة خرائط التفكير والتي يمكن اعتمادها والتدريب عليها في تحقيق الهدف الأساسى للبحث.

من خلال العرض السابق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لذوى صعوبات التعلم في القياس البعدي على اختبار الفهم القرائي ؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي لذوى صعوبات التعلم على اختبار الفهم القرائي ؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لذوى بطئ التعلم في القياس البعدي على اختبار الفهم القرائي ؟
- ٤ .هل توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي لذوى بطئ التعلم على اختبار الفهم القرائي ؟
- ٥ .هل توجد فروق بين متوسطات درجات ذوى صعوبات التعلم وذوى بطئ التعلم في القياس البعدي على اختبار الفهم القرائي؟

- **أهداف البحث**:

يهدف البحث الراهن إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي والتى تشمل أربعة مستويات (الفهم المباشر، والاستنتاجي ، والناقد

، والتذوقي) باستخدام خرائط التفكير لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم وبطئ التعلم .

- **أهمية البحث**:

تتضح أهمية البحث الراهن من الناحية النظرية والتطبيقية فيما يأتي :

- **الأهمية النظرية** :

- توفير وإعداد مقاييس ذات خصائص سيكومترية لبعض **مهارات الفهم القرائي والتى تشمل أربعة مستويات (الفهم المباشر، والاستنتاجي ، والناقد ، والتذوقي)** من إعداد الباحثان، والتي يمكن استخدامها وتطويرها في دراسات لاحقة.
- إتاحة الفرصة أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث على استخدام مثل استراتيجية خرائط التفكير في جميع المراحل التعليمية المختلفة لفئات التربية الخاصة.
- إعداد برنامج تدريبي قائم على خرائط التفكير لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات ذوى صعوبات التعلم وبطئ التعلم.
- الإسهام في المعرفة التراكمية حول استخدام استراتيجية خرائط التفكير وفنيات توظيفها مع ذوي بطئ التعلم ، نظراً لأنها لندرة الدراسات (في حدود علم الباحثان) .التى تناولت استخدام استراتيجية خرائط التفكير مع هذه الفئة.

- **الأهمية التطبيقية** :

- تدريب طالبات ذوى صعوبات التعلم وبطئ التعلم، على استخدام خرائط التفكير التي تساعد على تنظيم المعلومات في صورة مرئية من خلال أنواع متنوعة من خرائط التفكير ويمكن تعميمها فى مقررات تدريسية أخرى.
- اثراء برامج إعداد المعلمين بكلية التربية بحيث تتضمن استخدام استراتيجية خرائط التفكير عند تخطيط وتنفيذ الدروس .
- تطوير الأساليب التدريسية المستخدمة مع جميع فئات الصعوبات التعليمية لتحسين مستوى التحصيل الدراسي في مجال الفهم القرائى وتنمية مهاراته.

- **مصطلحات البحث**:

- **البرنامج القائم على استخدام خرائط التفكير** Program Thinking Maps:

هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية باستخدام أنواع خرائط التفكير المختلفة والذى تساعد على تنظيم المعلومات في صورة مرئية بهدف تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينتى البحث من ذوي صعوبات التعلم وبطيء التعلم وذلك من خلال تدريبهم على تحقيق مستويات مهارات الفهم القرائي (**الفهم المباشر، والاستنتاجي ، والناقد ، والتذوقي**).

• **الفهم القرائي Reading Comprehension**

يُعرف هالان وكوفمان (Hallahan&Kauffman,2005) الفهم القرائى بأنه هو "استخدام الفرد للمهارات اللغوية لفهم المخرجات الناتجة عن فك الرموز". كما يمكن تعريف الفهم القرائي بشكل أكثر تفصيلا، بأنه القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل، وفهم الدلالات التي تعبر عنها سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة (طعمية و الشعيبي،٢٠٠٦)

ويُعرف الباحثان الفهم القرائي إجرائياً: على أنه قدرة التلميذات ذوى صعوبات التعلم وبطئ التعلم على **تحديد معنى الكلمة ، وتحديد تضاد الكلمات**، وتحديد الفكرة العامة للنص المقروء، والترتيب التسلسلى للأفكار حسب ورودها فى النص المقروء، و تحديد أكثر من معنى للكلمة فى النص المقروء، **واختيار العنوان المناسب ، ومعرفة الشخصيات**، واستنتاج عناوين اخرى للنص المقروء ، واستنتاج هدف الكاتب من النص المقروء، **والتمييز بين ما له علاقة وما ليس له، والتمييز بين الرأي الصحيح والرأي الخاطئ** ، والتمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية فى النص المقروء، والتمييز بين الواقع والخيال فى النص المقروء، وترتيب الأبيات حسب قوة المعنى، وادراك القيمة الجمالية والدلالة الايجابية فى الكلمات والتعبيرات، واختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين من خلال قراءة القصة.

و يقاس الفهم القرائى لدى عينتى البحث من خلال (الدرجة الكلية لمجموع استجابات التلميذات ذوات صعوبات التعلم وبطئ التعلم على مقياس الفهم القرائي المستخدم في البحث الراهن).

• **خرائط التفكير** Thinking Maps :

اتفق عدد من الباحثين على تعريف خرائط التفكير حيث اشار كل من (Laura ,2011 :1) ، (العتيبي ، ٢٠١٣ : ١٩٩) بأنها تعتبر أدوات تدريس ، وكَونها لغة بصرية مشتركة بين كل من المعلم والمتعلم تقوم على التفكير و تلك العمليات التي يستخدمها الطلاب أثناء تعلمهم ، كما تساعد على الدمج بين المحتوى التعليمي ومهارات التفكير ، كذلك تساعد المتعلم على تنظيم المعلومات والمفاهيم ، ويتم من خلالها تقديم المعرفة في صورة خرائط توضح العلاقات المختلفة بين أجزاء المعرفة بشكل يساعد على الفهم والاستيعاب ، وتقوم على وضع تصورات ذهنية للمفاهيم المتعلمة مع ربط السابق منها باللاحق لتكوين وبناء المعرفة الجديدة.

ويُعرف الباحثان خرائط التفكير اجرائيا بأنها أدوات تعلم بصرية ،و تتعدد أشكال خرائط التفكير من حيث نمط تخطيطها ، حيث يستخدمها المعلم اثناء عملية التدريس للطالب ، وقد تم تصميم هذه الخرائط لكى تساعد الطلاب على

توليد وتنظيم وتطوير أفكارهم ، كما أن كل شكل من اشكال هذه الخرائط تعكس نمطاً من مهارات التفكير ، و تساعد على تنمية مهارات الفهم والاستيعاب وقد استخدمت الباحثان ستة أنواع من خرائط التفكير فى برنامج الدراسة وهى : خريطة الدائرة ، والفقاعة ، والشجرة ، والتدفق المتعددة ، والدعامة ، والجسر،

- **صعوبات التعلم Learning Disabilities LD**:

يرى الزيات (١٩٩٨) أن صعوبات التعلم هى عبارة عن اضطراب فى العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التى تشمل الانتباه والادراك وتكوين المفهوم والتركيز وحل المشكلات ويظهر صداه فى عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب .

ويقدم الباحثان تعريفاً للتلميذات ذواتٍ صعوبات التعلم على أنهن أولئك التلميذات اللاتى يظهرن تباعدا ملحوظا بين قدراتهن العقلية (كما يقاس باختبارات الذكاء) وأدائهن الدراسي المتوقع التحصيلى (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية) ، وذلك مقارنة بمن هن في مستوى عمرهن الزمني، وصفهنم الدراسي ،ومستوى ذكائهن والذى يكون من متوسط فأعلى ، مع التأكد من أنهن لا يعانين من أى إعاقات جسمية أو عقلية أو انفعالية ، كما أن لديهن قصور في مهارات الفهم القرائي وفقاً لدرجاتهن على مقياس الفهم القرائى المستخدم في البحث الراهن.

- **بطئ التعلم**:

يشير Lerner and Johns (2011) بأن بطيئي التعلم هم الأطفال الذين يستمون بالانخفاض في نسبة الذكاء عن المتوسط ،ولا يستطيعون التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء، وغير قادرين على التأقلم مع البرامج التعليمية المعدة للتلاميذ ذوي القدرات المتوسطة، فهم لا يمتلكون أهدافا بعيدة المدى، كما أن درجاتهم على الاختبارات التحصيلية منخفضة، وفترة التركيز والانتباه لديهم قصيرة.

ويُعرف **الباحثان** التلميذات ذوات بطئ التعلم في البحث الراهن على أنهن أولئك التلميذات اللاتى تقل نسبة ذكائهن عن المتوسط ولا يصل إلى مستوى الاعاقة العقلية ،وفق اختبارات الذكاء ،ويعانين من انخفاض فى التحصيل فى جميع المواد من خلال الملف الأكاديمى الخاص بهن ، وذلك مقارنة بمن هم في مستوى عمرهم الزمني ، كما أن لديهن قصور في مهارات الفهم القرائي وفقاً لدرجاتهن على مقياس الفهم القرائى المستخدم في البحث الراهن .

- **الإطار النظري** :

- **الفهم القرائي**Reading Comprehension

تعتبر القراءة من أهم مهارات اللغة، واكتساب المعرفة ، فعن طريقها يستطيع الفرد تكوين أفكاره وصياغتها ، حيث يستطيع الفرد الاتصال بالعالم الخارجي عن

طريق القراءة بأنواعها المختلفة ، كما تعد القراءة من الأهداف الرئيسة التى يسعى المربون والتربويون إلى الوصول لتحقيقها حيث يتوقف تقدم التلميذ فى بقية المواد الدراسية على مدى تقدمهم فى عملية القراءة ومن هنا أصبح تعليمها ضرورة حتمية فالغاية من القراءة هى الفهم فكل قراءة لا تؤدي إلى الفهم السليم لما تم قرائته حيث تعد قراءة ناقصة فالفهم هو الركن الأساسي للنص المقروء.

ويعرف(السيد، ٢٠٠٩) بأنه عملية الربط بين الرمز والمعنى وإخراج المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار واستخدامها وتوظيفها في الأحداث والأنشطة .

- **مستويات الفهم القرائي**:Reading Comprehension Level

يُعد الفهم الجيد للنص المقروء هو الهدف الأساسي لعملية القراءة ، ولذا نجد من الأهمية تحديد مستويات الفهم القرائى لدى ذوى صعوبات الفهم ، ولتحقيق هذا الهدف فيجب على الباحثان أولا التعرف على مستويات الفهم القرائي لديهن والذى بدوره يتيح لنا تنفيذ البرنامج المقترح بالبحث لتنمية مهارات الفهم القرائي لديهن.

وللفهم القرائي ثلاثة مستويات كما أوردهما كلا من (العتيبي وحج عمر، ٢٠١٤)

- **مستوى الفهم القرائي المباشر**Direct Reading Comprehension Level :

ويقصد به فهم الكلمات والجمل والأفكار والمعلومات والأحداث فهماً مباشراً كما ورد ذكرها صراحة بالنص، ويتضمن ثلاث مهارات هي: (تحديد المفهوم الرئيس من النص، وتحديد المعلومات المطلوبة من النص المقروء، وتحديد تعريف للمفهوم من خلال النص المقروء.

- **مستوى الفهم القرائي الاستنتاجي**Deductive Reading Comprehension Level :

ويقصد به قدرة القارئ على التقاط المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب ولم يصرح بها النص، وقدرته على الربط بين المعاني، واستنتاج العلاقات بين الأفكار، والقيام بالتخمينات والافتراضات لفهم ما بين وما وراء السطور، ويتضمن أربع مهارات، هي: (استنتاج العلاقة بين مفهومين من خلال النص المقروء، ومهارة التوصل للنتائج من خلال مجموعة من المقدمات، ومهارة تحديد أوجه الاختلاف بين مفهومين، ومهارة استنتاج علاقات السبب والنتيجة.

- **مستوى الفهم القرائي الناقد**Critic Reading Comprehension Level :

ويقصد به إصدار حكم على المادة المقروءة لغوياً ودلالياً ووظيفياً، وتقويمها من حيث جودتها ودقتها وصياغتها ومستوى وضوحها وقوة تأثيرها على القارئ وفقاً لمعايير مناسبة ومضبوطة، حيث يتضمن مستوى الفهم القرائي الناقد ثلاث مهارات فرعية: (مهارة التمييز بين مفهومين من خلال النص أو الشكل المقروء،

ومهارة إبداء الرأي حول مفهومين من خلال النص أو الشكل المقروء، ومهارة توضيح الفوائد من المفهوم من خلال النص المقروء (الطاهر،٢٠١٠).

وقد لخص (Westwood ,٢٠٠١) مستويات الفهم القرائي في أربعة مستويات رئيسية وهي:

- **المستوى الحرفي (الأولي)** *Literal Level* : وهو المستوى الذي يتم خلاله فهم واستيعاب الحقائق الأساسية المدرجة بالنص المقروء.
- **المستوى الاستنتاجي** *Inferential Level*: وهو المستوى الذي يتم فيه تجاوز النطاق المحدود لمحتوى الصفحة المقروءة ؛ كذلك إضافة معاني جديدة أو استنتاجات بحد ذاتها.
- **المستوى الناقد** *Critical Level*: وهو المستوى الذي يستطيع التلميذ من تقييم مدى فهمه لما قرأه، و تقييم من وضوح، ودقة قراءته أوتحديد ما بها من مبالغة.
- **المستوى الإبداعي** *Creative Level*: وهو المستوى الذي يقدرالتلميذ من استيعاب المعلومات وأفكار ما قرأه، كذلك توظيفها في اضافة أفكار جديدة.

وقد اعتمد الباحثان فى الدراسة الحالية على تنمية أربعة مهارات عند بناء مقياس الفهم القرائى وهى : -الفهم المباشر - الفهم الاستنتاجى - الفهم النقدى - الفهم التذوقى.

- **خرائط التفكير** Thinking Maps :
- **أنواع خرائط التفكير** :

فيما يلي وصف لخرائط التفكير الثمانية، وعملية التفكير التي ترتبط بكل خريطة، واستخداماتها، وتصميمها. (Hyerle, 2009 & Hyerle, 1996)

١. **خريطة الدائرة** Circle Map :

تتكون خريطة الدائرة من دائرتين لهما نفس المركز ومختلفتين في القطر، توضع في مركز الدائرة الأولى (أي فكرة يُراد تعريفها أو فهمها)، وفي خارج هذه الدائرة يضع المتعلم كل ما له علاقة بالموضوع الرئيسي، (كافة الأفكار التي لها علاقة بالفكرة الرئيسية)، وخارج الدائرة يُكتب الإطار المرجعي.

٢. **خريطة الفقاعة** Bubble Map :

وهي خريطة عنقودية مفتوحة النهاية، وتتكون من دائرة مركزية وحولها عدد من الدوائر، حيث يُكتب في الدائرة المركزية (المفهوم، الكلمة، العنصر أو الشيء المراد تحديد خصائصه) وتكتب في الدوائر الفرعية (المحيطة بالدائرة المركزية) أهم الصفات والخصائص لهذا الشيء أو الكلمة.

٣. **خريطة الفقاعة المزدوجة** Double Bubble Map :

وتستخدم للمقارنة بين شيئين، و هي امتداد لخريطة الفقاعة، و تتكون خريطة الفقاعة المزدوجة من دائرتين مركزيتين متجاورتين (يكتب في كل منهما طرفي

المقارنة)، وبينهما عدد من الدوائر يُكتب فيها الخصائص المتشابهة بين المُقارن بينهما، وفي جانبي الدائرتين المركزيتين تُكتب الخصائص المختلفة بين المقارن بينهما، و لا يوجد عدد محدود لكمية المعلومات التي يمكن كتابتها.

٤. **خريطة الشجرة** Tree Map :

وتستخدم لتحديد الأفكار الرئيسية و الفرعية الداعمة لها، وتفاصيل هذه الأفكار، كما تستخدم أيضا للتقسيم والتصنيف والتجميع على شكل فئات أو مجموعات.

٥. **خريطة التحليل/الدعامة** Brace Map :

وتتكون من جزأين، حيث يُكتب اسم الشيء أو الموضوع على اليمين، وعلى اليسار تُكتب الأجزاء الرئيسية لهذا الشيء، ثم تُرسم على يسار الأجزاء الرئيسية مشابك فرعية تمثل المكونات الفرعية للأجزاء الرئيسية.

٦. **خريطة التدفق** Flow Map :

وهي عبارة عن مجموعة من المستطيلات المتتالية، تتتابع خلف بعضها، يُكتب اسم الحدث أو الموضوع في المستطيل الأول، ثم توضع الأحداث المتتالية بشكل منطقي ومنظم في باقي المستطيلات التالية، بحيث تُعبر جميعها عن الحدث من البداية و حتى النهاية بطريقة سلسة.

٧. **خريطة التدفق المتعدد** Multi Flow Map :

يُكتب في المستطيل الرئيسي (الحدث، أو الموضوع)، ويُكتب في المستطيلات على الجانب الأيمن قائمة بأسباب الحدث، و في المستطيلات على الجانب الأيسر تُكتب نتائج هذا الحدث.

٨. **خريطة الجسر** Bridge Map :

تتكون من طرفين ، الطرف الأيمن منها توضع فيه الأشياء أو المعلومات الجديدة و المراد تعلمها، والطرف الأيسر منها توضع فيه الأشياء المشابهة لما في الطرف الأيمن، مع مراعاة أن تجمع الأشياء المرتبطة على يمين ويسار القنطرة نفس العلاقة.

• **صعوبات التعلم** Learning Disability :

يعتبر صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع انهم يتمتعون بذكاء عادي من متوسط وفوق المتوسط ، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم : كالفهم ، أو التفكير ، أو الإدراك ، أو الانتباه ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو التهجي ، أو النطق ، أو اجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعاليا والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة .

وتنقسم صعوبات التعلم إلى نوعين هما : -

• **صعوبات التعلم النمائية:** **Developmental** Learning Disability

ترتبط هذه الصعوبات بالوظائف الدماغية ، كذلك بالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي ومنها عمليات الانتباه ، والإدراك البصري والسمعي ، والذاكرة ، والتفكير ، واللغة الشفهية ، .. الخ ، حيث ترجع تلك الصعوبات نتيجة لاضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي.

• **صعوبات التعلم الأكاديمية:** **Academic** Learning Disability

وهو اضطراب واضح في تعلم القراءة أو الكتابة أو التهجي أو الحساب أو ثبات العمر التحصيلي لهذه المهارات، ويمكن ملاحظة هذه الصعوبات بوضوح في عمر المدرسة (**عبد الباري ،٢٠١٠**)

• **بطئ التعلم** :

يشار إلى بطئ التعلم بأنه الطالب غير القادر على مجاراة أقرانه في التحصيل العلميّ والدراسي، ولديه ضعف فى القدرة العقليّة حيث تكون أقل من المتوسط ولكن لا تصل إلى درجة التخلف العقليّ، ونسبة ذكاء هذه الفئة متدنية مع تدنّي مستوى التحصيل الدراسيّ في جميع المواد الدراسيّة " وغالباً ما يكون مستوى تحصيلهم أقل من المتوسط , ويعاني الطفل من صعوبات في الإدراك السمعي والبصري وقصور في الذاكرة , وعدم القدرة على الانتباه والتركيز لمدة طويلة وضعف القدرة على الفهم ". (محظى :٢٠١٨)

وبنفس السياق نجد الطالب بطئ التعلم يجد صعوبة في مواءمة نفسه للمناهج الدراسية بالمدرسة بسبب قصور بسيط في ذكاءه و ضعف في القدرة العقلية لا يصل إلى درجة التخلف العقلي ضمن الفئة الحدية ونسبة الذكاء٧٠ - ٨٤ على أنه من ذوى بطئ التعلم .

• **الدراسات السابقة**:

تتناول الدراسات السابقة متغيرات البحث و مدى ارتباطها ببعضها البعض ومنها:

• **أولاً الدراسات التي تناولت الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم**:

هدفت دراسة الكلبانية (٢٠٢٢) إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجية التدريس بالأقران كأسلوب لتحسين مهارة فهم القراءة للتلاميذ الصف الرابع الأساسي، والذين يعانون من صعوبات التعلم. وتم تطبيق الاستراتيجية على عينة مكونة من (٣) تلاميذ من ذوي صعوبات القراءة، يعانون من مشكلة في فهم المادة المقروءة في إحدى مدارس محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، وتم وضع لكل تلميذ من أفراد العينة صديق يتميز بمستوى أكاديمي مرتفع، قد تم تدريبهم على ما يجب القيام به لمعرفة مدى فعالية هذه الاستراتيجية. ولقياس مستوى التقدم تم

استخدام تصميم الخطوط القاعدية المتعددة عبر الأفراد، وأظهرت النتائج وجود تحسن واضح لدى تلاميذ العينة في الإجابات على أسئلة الفهم القرائي في قطع كتاب القراءة للصف الرابع بعد تطبيق استراتيجية التدريس بالأقران، وكذلك تحسن التلاميذ في مستوى مشاركتهم في الفصل العادي. وأوصى الباحثان بضرورة استخدام استراتيجية تدريس الأقران مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتلاميذ الصف العادي.

هدفت دراسة السلمي (٢٠٢٢) إلى التَّعرُّف على تدريس مُعَلِّمِي صعوبات التَّعَلُّم لاستراتيجيات الفهم القِرَائِيّ لدى الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة من وجهة نظرهم، ومعرفة تأثير مُتَغَيِّرات: (الجنس، والخبرة، وعدد الدورات المتَعَلِّقة بتدريس استراتيجيات الفهم القِرَائِيّ) في تقديرات مُعَلِّمِي صعوبات التَّعَلُّم لتدريسهم لاستراتيجيات الفهم القِرَائِيّ لدى الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم المنهج المسحي، وصُمِّمت استبانة مكوّنة من جزأين كأداة لها، وتضمّنت (٢٤) فقرة. وبلغ عدد عينة الدراسة (٨٠) معلمًا ومعلمة من معلمي صعوبات التَّعَلُّم في المرحلة الابتدائية. وأظهرت النتائج أن تدريس مُعَلِّمِي صعوبات التَّعَلُّم لاستراتيجيات الفهم القِرَائِيّ لدى طلبتهم؛ جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠١٠٩)، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين استجابات العينة تُعزى لمتغيّر الجنس؛ لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا لمُتغيّري (الخبرة العلمية، وعدد الدورات المرتبطة بالفهم القِرَائِيّ).

هدف بحث دسوقي وأخرون (٢٠٢٢) إلى التحقق من فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. وطبق البحث على عينة مكونة من (١٥) طفلا وطفلة من أطفال الروضة من (٥ - ٦) سنوات، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية وذلك بروضة مدرسة المحاسنة بإدارة دكرنس بمحافظة الدقهلية للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ م. وأتبع البحث المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة معتمدة في ذلك على القياس القبلي والبعدي، واستخدم الباحثان الأدوات التالية: القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) من (٥: ٧) سنوات (إعداد محمد مصطفى كامل، ٢٠٠٩)، مقياس مهارات الفهم القرائي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد داليا سطوحي، ٢٠٢٢)، برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التصور الذهني (إعداد الباحثان). وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (مجموعة البحث التجريبية) على مقياس مهارات الفهم القرائي (قبلي/ بعدي) تطبيق البرنامج القائم على

استراتيجية التصور الذهني لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (مجموعة البحث التجريبية) على مقياس مهارات الفهم القرائي (البعدي/ التتبعي) تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية التصور الذهني.

هدفت دراسة دربيل ودرفيني (٢٠٢١) إلى الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية بين الفهم القرائي والتخطيط لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، لتحقيق غرض الدراسة قمنا باستعمال عدة اختبارات (اختبار المصفوفات الملونة لرافن Raven، اختبار الفهم القرائي المصمم من طرف الباحثان، واختبارات التخطيط المقتبسة من بطارية NEPSY). حيث تكونت عينة البحث من ٧٠ تلميذ مقسمة إلى مجموعتين (٣٥ تلميذ ذوي المستوى الجيد في الفهم القرائي/٣٥ ذوي المستوى الضعيف)، تتراوح أعمارهم ما بين ٨ -١٠ سنوات، متمدرسين في مستوى السنة الرابعة ابتدائي بولاية عين الدفلة. وقد دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الفهم القرائي للنص المكتوب والتخطيط، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي مستوى الفهم القرائي الجيد وذوي المستوى الضعيف في درجات اختبار الفهم القرائي بأبعاده، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي المستوى الجيد في الفهم القرائي وذوي المستوى الضعيف في الفهم القرائي على مستوى وظيفة التخطيط.

كذلك هدف بحث الحارثي (٢٠١٩) اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الخرائط الذهنية لتحسين الفهم القرائي و اتجاهات ذوي صعوبات التعلم نحو القراءة لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. كانت اختيار عينة من ذوي صعوبات تعلم القراءة من ٣٠ تلميذ في الصف السادس االبتدائي ، تم تطبيق اختبار الفهم القرائي (إعداد الباحث) ، مقياس الاتجاهات نحو القراءة إعداد: (١٩٩٠) Kear & McKenna، اختبار رسم الرجل . توصل البحث إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في درجات الفهم القرائي ودرجات الاتجاهات نحو القراءة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

هدفت دراسة الرحيلي (٢٠١٦) إلى التعرف على فعالية استراتيجية تعليم الاقران في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلميذات المرحلة الثانوية. وتحقيقا لهذا الهدف اعتمد الباحثان في دراستها على المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) المتكافئتين، واجريت الدراسة على عينة بلغت (٧٦) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، ضابطة (٣٨) تلميذة، وتجريبية (٣٨) طالبة، ما في ذلك وجود وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات فهم القراءة ككل.

أجرى Rose (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن استراتيجيات التَّعَلُّم للفهم القِرَائِيّ التي يرى الطلبة ذوو صعوبات التَّعَلُّم أنها أكثر فائدة لهم في الفهم القِرَائِيّ والإنجاز الأكاديمي. وتمثَّلت عينتها من ١١ طالبًا من ذوي صعوبات القراءة بالمرحلة الثانوية، واستخدمت لجمع البيانات المقابلات النوعية شبه المنظمة وفق المنهج النوعي. وكان من أبرز نتائجها: أن أكثر استراتيجيات الفهم القِرَائِيّ الفاعلة والمستخدمة من وجهة نظر العينة استراتيجيات: التخيل، والتساؤل، والاستنتاج، وإعادة القراءة، وتجزئة القصة، وتدوين الملاحظات، والمراقبة الذاتية، واتباع تعليمات المعلم، والتدريس التبادلي، والتي لها فائدة عظيمة في الفهم القِرَائِيّ ولإنجاز الأكاديمي. وتُشير إلى أن المعلمين يجب عليهم إيجاد بيئة تعليمية تُعزّز الفهم القِرَائِيّ وتساعد عليه لجميع الطلبة بالفصل.

- **ثانياً دراسات تناولت فاعية استخدام الخرائط الذهنية على ذوي صعوبات القراءة**

استهدف بحث محمد وأخرون ٢٠٢٢ التحقق من فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات القراءة، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذي التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة (قياس قبلي وبعدي)، وتم التطبيق على عينة من أطفال ما قبل المدرسة من سن (٥ -٦) سنوات عددهم (١٢) طفلا وطفلة عدد الذكور (٧) وعدد الإناث (٥)، واستخدم البحث مجموعة من الأدوات: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، مقياس مهارات الفهم القرائي (إعداد/ الباحثان)، وبرنامج الخرائط الإلكترونية (إعداد/ الباحثان)، وقد أظهرت النتائج فاعلية الخرائط الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات القراءة، وأوصى البحث الحالي بأهمية استخدام الخرائط الإلكترونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لأطفال ما قبل المدرسة؛ لما لها من أهمية عظيمة فمهارة الفهم القرائي تعد همزة الوصل بين عملين المنطق والنقد والتنبؤ بنتائجها وكذلك لأن صعوبة التحصيل في المواد الدراسية المختلفة مرتبطة بالضعف في الفهم القرائي.

هدفت دراسة دنبغ وبني خالد (٢٠٢١) إلى التعرف على استخدام معلمي غرف المصادر لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومحاولة معرفة أبرز استخداماتهم لها، إضافة إلى التحقق من أثرها على الاستيعاب القرائي عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٩٦) معلمًا ومعلمة لمعرفة وجهات نظرهم في استخدام هذه الاستراتيجية وفقاً لعدد من المتغيرات، وأسفرت النتائج عن أن (٦٨.٨٪) من إجمالي أفراد العينة سبق لهم استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بينما بلغت نسبة الذين لم يستخدموها (٣١.٣٪) من

إجمالي العينة، وأشارت نتائج الدراسة على موافقة المعلمين على استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية، وأن أبرز استخداماتهم تمثلت في ربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة، إضافة إلى موافقة المعلمين على وجود أثر على الاستيعاب القرآني عند استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس النصوص القرائية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي غرف المصادر نحو أثر استخدام استراتيجيةٍ الخرائط المفاهيمية في تدريس النصوص القرائية على الاستيعاب القرائي تبعاً لمتغير الصف الدراسي، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

هدف بحث الحارثي (٢٠١٩) إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الخرائط الذهنية لتحسين الفهم القرائي واتجاهات ذوي صعوبات التعلم نحو القراءة لدي عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتم اختيار عينة من ذوي صعوبات تعلم القراءة بطريقة عشوائية، وتكونت عينة البحث من ٣٠ تلميذ من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في الصف السادس الابتدائي وتتراوح أعمارهم ما بين ١١ -١٢ سنة بمتوسط ١١.٧ سنة وانحراف معياري ٠.٨٧٩ سنة، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية قوامها ١٥ تلميذا (م= ١١.٩٣٣، ع = ١.٠٩٩) وأخرى ضابطة قوامها ١٥ تلميذا (١١ -١٢) سنة (م=١١.٤٦٨، ع =٠.٥١٦). من ذوي صعوبات تعلم القراءة، تم تطبيق اختبار الفهم القرائي (إعداد الباحث)، مقياس الاتجاهات نحو القراءة (إعداد: (McKenna & Kear, 1990)، واختبار رسم الرجل (تقنين: أبو حطب وآخرون، ١٩٧٩م) للتأكد من أن نسبة ذكاء العينة لا يقل عن ٩٠، على المجموعتين للمضاهاة بين المجموعتين، وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط والقائم على استراتيجيات الخرائط الذهنية بواقع جلستين في الأسبوع للمجموعة التجريبية لمدة ٦ أسابيع. وتم استخدام اختبار مان -وتني واختبار ولكوكسون وتوصل البحث إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الفهم القرائي ودرجات الاتجاهات نحو القراءة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، كما إنه توجد فروق دالة إحصائيا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية في الفهم القرائي والاتجاهات نحو القراءة لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة كرم ، السعداوى (٢٠١٦) إلى التحقق من فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية الخرائط العقلية لتحسين صعوبة الفهم القرائي لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من ٤٩ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, توصلت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على اختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات

دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى على اختبار الفهم القرائي لصالح القياس البعدى.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة يتضح تنوع أهدافها ومتغيراتها، فمنها ما تناول الفهم القرائى ومهاراته المختلفة ومنها ما اهتم بمدى فاعليةٍ والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها خرائط التفكير ،كذلك اختلفت تبعاً للأهداف التى تسعى كل دراسة لتحقيقها ،ومن جانب المنهج فلاحظ الباحثان أن شبه التجريبى كان أكثر استخداماً ، ،أما فيما يتعلق بعيينات الدراسات السابقة فهذه الدراسة تتفق مع غالبية الدراسات التى تناولت الفهم القرائى حيث اخذت عينتها من تلاميذ المرحلة الابتدائية ويمكن تبرير ذلك فى الهدف المشترك فى تنمية الفهم القرائى فى المرحلة العمرية المبكرة لآثارها على عملية التعلم فى كافة العمليات المرتبطة بها .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى اثراء الاطار النظرى والمنهج وبناء أدوات الدراسة ومقارنة نتائجها وإعداد البرنامج كما تميزت الدراسة الحالية بحداثتها وعينتى الدراسة ومقارنة فاعلية البرنامج على عينتى الدراسة وخاصة عدم وجود دراسات لمتغيرات البحث خاصة بذوى بطئ التعلم (فى حدود علم الباحثان).

- **فروض البحث**:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة تمت صياغة فروض البحث كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من ذوات صعوبات التعلم على مقياس الفهم القرائى لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ذوات بطئ التعلم على مقياس الفهم القرائى لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ذوات صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الفهم القرائى لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ذوات بطئ التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الفهم القرائى لصالح القياس البعدي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينتى ذوات صعوبات التعلم وذوات بطئ التعلم على مقياس الفهم القرائى في القياس البعدي لصالح عينة ذوى صعوبات التعلم.

• **منهج البحث**:

استخدم البحث الراهن المنهج شبه التجريبى ،و التي يقوم على المعالجة التجريبية والقياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث ، وذلك للتعرف على أثر برنامج تدريبي كمتغير مستقل (خرائط التفكير) على المتغير التابع (تنمية مهارات الفهم القرائي) لدى عينتى الدراسة من ذوي صعوبات التعلم وبطئ التعلم ، حيث اعتمد البحث على التصميم ذو الأربعة مجموعات: مجموعتين تجريبيتين (مجموعة من ذوى صعوبات التعلم ومجموعة من ذوى بطئ التعلم) ومجموعتين ضابطتين(مجموعة من ذوى صعوبات التعلم ومجموعة من ذوى بطئ التعلم) مع إجراء القياس القبلي والبعدي لجميع المجموعات .

• **عينة البحث**:

بلغت عينة البحث حوالى (٤٤) طالبة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة تبوك ، تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات (مجموعتين تجريبيتين) احداهما لعينة من ذوى صعوبات التعلم وعددها (١٢) تلميذة والأخرى من ذوى بطئ التعلم وعددها (١٠) تلميذات و(مجموعتين ضابطة) الأولى لعينة من ذوى صعوبات التعلم وعددها (١١) تلميذة والثانية من بطئ التعلم وعددها (١١) تلميذة.

وتم التأكد من تجانس المجموعتين الضابطتين ، المجموعتين التجريبيتين بمقارنة متوسطي درجات التلميذات ذوات صعوبات التعلم المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الفهم القرائي (إعداد الباحثان) قبل تطبيق البرنامج ،ويوضح جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من ذوات صعوبات التعلم في القياس القبلي

جدول: (١): دلالة الفروق بين متوسطي درجات ذوات صعوبات التعلم بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الفهم القرائي

الابعاد	المجموعة	ن	توسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الفهم الاستنتاجى	ضابطة	12	11.79	141.50	63.500	-.559	0.576
	تجريبية	12	13.21	158.50			
	Total	24					
الفهم المباشر	ضابطة	12	11.25	135.00	57.000	-.987	٠.٤١٠
	تجريبية	12	13.75	165.00			
	Total	24					
الفهم التذوقى	ضابطة	12	13.00	156.00	66.000	-.401	٠.٦٨٨
	تجريبية	12	12.00	144.00			
	Total	24					
الفهم النقدي	ضابطة	12	14.00	168.00	54.000	-1.238	٠.٣١٩
	تجريبية	12	11.00	132.00			
	Total	24					
المجموع	ضابطة	12	12.21	146.50	68.500	-.212	٠.٨٤٣
	تجريبية	12	12.79	153.50			
	Total	24					

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من ذوات صعوبات التعلم على مقياس الفهم القرائى في القياس القبلي وهذا يدل على التجانس بين أفراد المجموعتين .

كما قام الباحثان بمقارنة متوسطي درجات التلميذات ذوات بطئ التعلم المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الفهم القرائي (إعداد الباحثان) قبل تطبيق البرنامج ، ويوضح جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من ذوات بطئ التعلم في القياس القبلي

جدول (٢): :دلالة الفروق بين متوسطي درجات ذوات بطئ التعلم بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الفهم القرائى

الابعاد	جموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الفهم الاستنتاجي	ضابطة	10	11.30	113.00	42.000	-.689	0.491
	جريبية	10	9.70	97.00			
	Tota	20					
الفهم المباشر	ضابطة	10	8.70	87.00	32.000	-1.697	٠.٠٩٠
	جريبية	10	12.30	123.00			
	Tota	20					
الفهم التذوقى	ضابطة	10	11.50	115.00	40.000	-.890	٠.٣٧٤
	جريبية	10	9.50	95.00			
	Tota	20					
الفهم النقدي	ضابطة	10	9.00	90.00	35.000	-1.371	٠.١٧٠
	جريبية	10	12.00	120.00			
	Tota	20					
المجموع	ضابطة	10	9.30	93.00	38.000	-.951	٠.٣٤٢
	جريبية	10	11.70	117.00			
	Tota	20	11.30	113.00			

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من ذوات بطئ التعلم على مقياس الفهم القرائى في القياس القبلي وهذا يدل على التجانس بين أفراد المجموعتين .

- **أدوات البحث**:

استخدم الباحثان الأدوات الآتية:

- اختبار الفهم القرائي (إعداد: الباحثان).
- اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن*Progressive Matrix tests Ravens*
- برنامج خرائط التفكير المستخدم (إعداد الباحثان).

١- **اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن**Progressive Matrix tests Ravens

وهو اختبار ذكاء جمعي غير اللفظي ، وتُشير الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص إلى قدرته العقلية .والمقنن على البيئة السعودية من قِبل(العطوي ، ٢٠٠٦) ، حيثُ يتمتع هذا الاختبار بمعاملات صدق وثبات مقبولة لأغراض الدراسة وتراوحت معاملات ثباته ما بين (٩١.٠ - ٦٢.٠).

٢-مقياس الفهم القرائى. إعداد الباحثان (ملحق ١)

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مهارات الفهم القرائى لدى عينتى البحث من تلميذات الصف السادس الابتدائى من ذوات صعوبات التعلم وبطئ التعلم للمهارات التالية التالية : - (الفهم المباشر -الفهم الاستنتاجى - الفهم النقدى -الفهم التذوقى)، وهو ماتدل عليه الدرجات الخاصة بالأبعاد الأربعة السابقة. ،ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٦) عبارة موزعة على أربعة محاور يوضحها الجدول التالى الذى يوضح أيضا أرقام العبارات ومجموعهم.

جدول (٣):أبعاد مقياس الفهم القرائى وأرقام ومجموع العبارات

نوع المهارة	ارقام العبارات	مجموع العبارات
الفهم الاستنتاجى	١-٢-٣-٩-١٤-١٦-١٧	٧
الفهم المباشر	٤-٦-١٠-١٢-١٣-١٩-٢٦	٧
الفهم النقدى	٧-٨-١١-١٥-٢٠-٢٤	٦
الفهم التذوقى	٥-١٨-٢١-٢٢-٢٣- ٢٥	٦
المقياس الكلى		٢٦

يتضح من الجدول السابق أن مقياس الفهم القرائى تكون من (٢٦) عبارة ، وزعت على اربعة أبعاد تضمن البعد الأول الفهم المباشر (٧) عبارات، والثاني الفهم الاستنتاجى: (٧) عبارات ، والثالث الفهم النقدى :(٦) عبارات ، والرابع الفهم التذوقى : (٦) عبارات .

- **تصحيح المقياس** :

تبلغ اعلى درجة ٢٦ ويتم تحديد درجة الضعف فى الفهم القرائى لأقل من المتوسط ١٣.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس** :

- **صدق المقياس** :

تم حساب صدق المقياس بطريقتين على النحو التالي:

- **صدق المحكمين** :

تم عرض المقياس فى صورته الأولية المكونة من (٢٩) عبارة على محكمين من أساتذة علم النفس التربوي،والتربية الخاصة ، ومناهج وطرق التدريس ،وطلب منهم إبداء الرأي في المقياس والجدول التالي يوضح النسب المئوية لاتفاق المحكمين.

جدول(٤): النسب المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مقياس الفهم القرائى

	السؤال	النسبة المئوية
١	مدى وضوح مفردات المقياس	٨٠.٨٪
٢	مدى كفاية عدد المفردات لكل بعد من أبعاد المقياس	٧٧.٤٪
٣	مدى مناسبة مفردات المقياس لعينة البحث	٨١.٧٪
٤	مدى صحة صياغة مفردات المقياس	٨٦.٢٪
٥	مدى كفاية تعليمات المقياس	١٠٠٪

وقد رأى المحكمون أن بعض العبارات تحتاج إلى إعادة صياغة لتناسب عينتى البحث، وحذف بعض العبارات،وقام الباحثان بهذه التعديلات ، واتفق المحكمون

على صلاحية المقياس بعد إجراء التعديلات المطلوبة وأصبح المقياس مكون في صورته النهائية من (٢٦) عبارة .

- **الاتساق الداخلى لبنود المقياس**

قام البحث الراهن بحساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية ،حيث طبق المقياس على عينة بلغ عددها (ن = ٣٩) ، وحساب معامل الارتباط بيرسون للدرجات الخام لكل بند والدرجات الكلية على المقياس ، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الخام لكل بند من المقاييس الفرعية ، وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى ، بالإضافة إلى حساب معامل الارتباط المقاييس الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس ، ويوضح الجدول التالى ارتباط البنود بالمقياس الكلى ، وبذلك تصبح كل البنود مرتبطة جوهريا مع الدرجة الكلية.

جدول (٥):ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس والدرجات الكلية للمقاييس الفرعية مقياس الفهم القرائى (ن = ٣٩)

	مهارة الفهم المباشر		مهارة الفهم الاستنتاجى		مهارة الفهم النقدى		مهارة الفهم التذوقى
رقم البند	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية	رقم البند	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية	رقم البند	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية	رقم البند	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية
١	٠.٦٦٠٠	١	٠.٤٩٠٠	١	٠.٤٦٠٠	١	٠.٤٧٠٠
٢	٠.٤٣٠٠	٢	٠.٣٩٠٠	٢	٠.٧٤٠٠	٢	٠.٧٢٠٠
٣	٠.٦٣٠٠	٣	٠.٤٤٠٠	٣	٠.٥٣٠٠	٣	٠.٤٤٠٠
٤	٠.٤٨٠٠	٤	٠.٥١٠٠	٤	٠.٥٨٠٠	٤	٠.٥٨٠٠
٥	٠.٧٤٠٠	٥	٠.٥٨٠٠	٥	٠.٤٩٠٠	٥	٠.٧٧٠٠
٦	٠.٦٤٠٠	٦	٠.٤٦٠٠	٦	٠.٣٦٠٠	٦	٠.٦٣٠٠
٧	٠.٤٧٠٠	٧	٠.٦٣٠٠				

٠٠ دال احصائيا عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس والدرجات الكلية للمقاييس الفرعية وكانت معاملات الارتباط مرتفعة وتعد مؤشرا على صدق المقياس.

- **ثبات المقياس** : **تم حساب الثبات بثلاث طرق** :

◄◄ حساب ثبات أبعاد المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: وبلغت قيم معاملات ألفا (الفهم المباشر٠.٨٣ ، الفهم الاستنتاجى ٠.٧٦ ، الفهم النقدى ٠.٧٩ ، الفهم التذوقى ٠.٨١ ، المقياس ككل ٠.٧٨) ، وهي قيم مرتفعة وتعد مؤشر على ثبات المقياس.

◄◄ طريقة إعادة التطبيق : تم إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره (١٥) يوم ، وبلغ معامل الارتباط بين القياسين (٠.٨٦١) ، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

- طريقة التجزئة النصفية : بلغ معامل ثبات النصف الأول (٠,٨٦٤) ، والثانى (٠,٨٨١) وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان بلغ معامل الثبات الكلى (٠,٩٠٣) وهو معامل ثبات مرتفع يسمح باستخدام المقياس.

• **ثالثاً: برنامج تنمية مهارات الفهم القرائى** :

• **الخطوات العامة للبرنامج**:

قام الباحثان بتصميم برنامج البحث بعد تحديد المهارات الفرعية للفهم القرائي المراد تنميتها ، ولتحديد الإطار للبرنامج يوضح الباحثان النقاط التالية:

• **الفئات المستهدفة في البرنامج**:-

يتم تقديم البرنامج لتلميذات بالصف السادس الابتدائي ممن يعانون من صعوبات الفهم القرائي من ذوي صعوبات التعلم وذوى بطئ التعلم.

• **الهدف من تصميم البرنامج**:-

تم تصميم البرنامج بهدف:

التحقق من فاعلية استخدام خرائط التفكير فى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات ذوي صعوبات التعلم وذوى بطئ التعلم، وذلك انطلاقا من الدراسات السابقة التي أشارت إلى الأثر الفعال الناتج عن استخدام خرائط التفكير في التعلم لدى التلاميذ العاديين أو ذوي الصعوبات فى الفهم القرائى .

- إعداد التلميذات عينتى البحث من ذوى صعوبات التعلم وبطئ التعلم لكيفية استخدام استراتيجية خرائط التفكير
- إحداث تنمية وتحسين في مهارات عينتى البحث فى الفهم القرائى والقدرة على فهم المادة المقروءة
- تدريب عينتى البحث على مهارات **الفهم المباشر، الفهم الاستنتاجي، الفهم النقدي**، التذوقى.

• **أهمية البرنامج** :-

يعتبر هذا البرنامج مرشداً للمعلمين في تنفيذ دروس القراءة. كما أنه يقدم مجموعة من الوسائل والأنشطة والفنيات التي تساعد المعلمين في تنمية المهارات المستهدفة.مما يجعل عملية التدريس نشطة وذو فاعلية وذلك باستخدام أنواع متنوعة من خرائط التفكير لفهم المقروء.

• **محتوى البرنامج** :-

يحتوي البرنامج على ١٧ جلسة (جلسة تمهيدية ، ١٥ جلسات تنفيذية ، جلسة ختامية) يتراوح زمن الجلسات ٤٥ دقيقة ، يتم خلالها تهيئة التلميذات بالإلمام بخرائط التفكير وأنواعها وأهميتها ، وتدريبهم على استخدامها، وتدريس بعض النصوص القرائية باستخدام أنواع خرائط التفكيرالمستخدمة فى البحث الراهن.

• **الحدود الزمنية لتطبيق البرنامج** :-
تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م لعدد (١٧) جلسة.

• **مصادر البرنامج** :
تم الاعتماد في إعداد هذا البرنامج على عدد من المصادر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- الإطار النظري للبحث وما أتيح الإطلاع عليه من الكتب والمراجع الأجنبية والعربية في مجال الفهم القرائى و طرق واستراتيجيات استخدام خرائط التفكير.
- ما توافر من الدراسات الأجنبية ودراسات سابقة استخدمت استراتيجية خرائط التفكير لتنمية وتحسين مهارات الفهم القرائي

• **الوسائل المساعدة في التدريب على البرنامج** :
تم استخدام عدد من الوسائل المتنوعة والمتعددة ومنها: -

- المعينات المطبوعة (مطويات ، كتيبات)
- السبورة والأقلام
- حاسوب
- صور معبرة عن موضوع الدرس.
- شاشة العرض
- عارض البيانات (بروجيكتور)

• **الفنيات المستخدمة فى البرنامج** :
- النمذجة. (يطلق عليها أحياناً أسلوب التعلم عن طريق التقليد).
- المناقشة والحوار . تدور هذه الطريقة حول إثارة تفكير ومشاركة الأطفال وإتاحة فرصة الأسئلة والمناقشة.
- التلقين. ويعبر عن تشجيع الفرد على أن يمارس سلوكاً معيناً والتلميح له بأنه سيعزز ذلك السلوك. وينقسم هذاالأسلوب إلى ثلاثة أقسام: التلقين اللفظي، والتلقين الإيمائي،والتلقين الجسدي،
- التعزيز. وهو عبارة عن حدث أو مكافئة تزيد من احتمال حدوث السلوك وتكراره في المستقبل عندما يعقبه تعزيز.
- التشكيل. ويتضمن تقديم التعزيز بصورة متدرجة عقب السلوكيات التي تقترب أكثر فأكثر من السلوك المرغوب أو المراد تحقيقه ،
- ٩. الاستراتيجية المستخدمة: (خرائط التفكير)
- - تعد أداة تمثل لغة بصرية مشتركة ، وتساعد التلميذات على تنظيم المعلومات والمفاهيم وإيجاد العلاقات والروابط بينها ، كما تساعد على توليد

الأفكار خلال النشاط التعليمي ، كذلك تعزز التعلم عن طريق البصر ، حيث يتم تقديم المعرفة في صورة خرائط توضح العلاقات المختلفة بين محتوى النصوص المقروءة مما يساعد على استيعاب التلميذات ، و وضع تصورات ذهنية للمفاهيم المكتسبة .

• **أنواع خرائط المفاهيم المستخدمة فى البرنامج:**

تتضمن خرائط التفكير ثمان خرائط وقد استخدم الباحثان فى البرنامج ستة أنواع كالتالى:

١ - **خريطة الدائرة** : Circle Map

وتستخدم لتعريف شيء ، أو فكرة ، أو مفهوم ، أو عرض معرفة سابقة حول الموضوعات .

٢ – **خريطة الفقاعة** : Bubble Map

و يكتب في مركز الدائرة الشيء الموصوف ، ثم يكتب الصفات أو العبارات الوصفية في الدوائر الخارجية .

٣– **خريطة الشجرة** : Tree Map

ويتم استخدام خريطة الشجرة لتحديد الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية المدعمة لها .

٤ – **خريطة التدفق المتعددة** : Multi Flow Map

وتستخدم هذه الخريطة لتوضيح الأسباب والنتائج .

٥- **خريطة التحليل/الدعامة** : Brace Map

وتتكون من جزأين، حيث يُكتب اسم الشيء أو الموضوع على اليمين، وعلى اليسار تُكتب الأجزاء الرئيسية .

٦- **خريطة الجسر** Bridge Map

ويتم استخدام هذه الخريطة من أجل فهم التناظرات والتشابهات .

جدول (٦): ملخص لجلسات برنامج البحث

الجلسة	زمن الجلسة	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	الهدف من الجلسة	المحتوى
الجلسة التمهيدية	٤٥ دقيقة	مقياس الفهم القرائى	المناقشة والحوار	- تعارف الباحثان والتلميذات - وتهيئتهم للبرنامج	- التعارف بين الباحثان والتلميذات المشاركات في البرنامج. - تطبيق مقياس الفهم القرائى (التطبيق القبلى) وتعريفهن بالهدف من البرنامج .
الجلسة الأولى	٤٥ دقيقة	مطويات وعرض	النمذجة، المناقشة	- أن يتعرف الطفل على معانى الكلمات.	- تحديد معنى الكلمة

(تنمية الفهم المباشر)		توضيحى عن أنواع خرائط التفكير البروجيكتور شاشة العرض	والحوار التعزيز،	- أن يميز الطفل بين معانى الكلمات المختلفة. - أن يشعر الطفل بالسعادة عندما يعرف معانى الكلمات - أن أن تقدر التلميذة أهمية معرفة معنى الكلمات .	-
الجلسة الثانية (تنمية الفهم المباشر)	٤٥ دقيقة	المعينات المطبوعة (مطويات، كتيبات) السبورة والأقلام	النمذجة، التعزيز، لعب الأدوار	- أن تحدد التلميذة مضاد الكلمات. - أن تميز التلميذة بين الكلمات المختلفة ومضادها.	- تحديد تضاد الكلمات. -
الجلسة الثالثة (تنمية الفهم المباشر)	٤٥ دقيقة	المعينات المطبوعة (مطويات، كتيبات) السبورة والأقلام	المناقشة والحوار، التعزيز، لعب الأدوار	- أن تحدد التلميذة الشخصيات الواردة فى النص. - أن تميز التلميذة بين الشخصيات الواردة فى النص. - أن تتعرف التلميذة على دور كل شخصية فى النص.	- تحديد الشخصيات -
الجلسة الرابعة (تنمية الفهم المباشر)	٤٥ دقيقة	المعينات المطبوعة (مطويات، كتيبات) السبورة والأقلام	النمذجة، التعزيز، لعب الأدوار	- أن تحدد التلميذة الاماكن الواردة فى النص. - أن تربط التلميذة بين الاماكن الواردة فى النص.	- تحديد الاماكن -
الجلسة الخامسة (تنمية الفهم المباشر)	٤٥دقيقة	البروجيكتور شاشة العرض السبورة والأقلام	النمذجة، التعزيز، التلقين	- أن تحدد التلميذة الفكرة العامة للنص المقروء - أن تميز التلميذة بين الأفكار الرئيسة والفرعية. - أن ترتب التلميذة الأفكار حسب ورودها فى النص المقروء.	- تحديد الفكرة العامة للنص المقروء - الترتيب التسلسلى للأفكار حسب ورودها فى النص المقروء -
الجلسة السادسة (تنمية الفهم الاستنتاجي)	٤٥ دقيقة	السبورة والأقلام حاسوب شاشة العرض	المناقشة والحوار التعزيز، التلقين التشكيل	- أن تحدد التلميذة أكثر من معنى للكلمة فى النص المقروء. - أن تميز التلميذة بين معانى الكلمات المتشابهة شكلا. -	- تحديد أكثر من معنى للكلمة فى النص المقروء -
الجلسة السابعة (تنمية الفهم الاستنتاجي)	٤٥ دقيقة	السبورة والأقلام شاشة العرض صور معبرة عن موضوع الدرس.	لعب الأدوار المناقشة والحوار التعزيز النمذجة	- أن تختار التلميذة العنوان المناسب للنص . - أن تربط التلميذة بين اختيار العنوان وأحداث النص.	- اختيار العنوان المناسب -
الجلسة الثامنة (تنمية الفهم الاستنتاجي)	٤٥ دقيقة	السبورة والأقلام البروجيكتور صور معبرة عن موضوع الدرس.	لعب الأدوار المناقشة والحوار التعزيز	- أن تربط التلميذة بين السبب والنتيجة - أن تستنتج التلميذة الأسباب التى أدت إلى الأحداث فى النص. - أن تستنتج التلميذة نتيجة الاحداث.	- الربط بين السبب والنتيجة

الجلسة التاسعة ((تنمية الفهم الاستنتاجي)	٤٥ دقيقة	السبورة والأقلام شاشة العرض البروجيكتور	التلقين المناقشة والحوار التعزيز	- أن تستنتج التلميذة عناوين أخرى للنص. - أن تميز التلميذة بين العنوان الرئيسى والعناوين الفرعية. - ان تستنتج التلميذة الهدف من النص المقروء.	- استنتاج عناوين اخرى للنص المقروء - استنتاج الهدف من النص المقروء
الجلسة العاشرة (تنمية الفهم النقدي)	٤٥ دقيقة	شاشة العرض السبورة والأقلام البروجيكتور	لعب الأدوار النمذجة التعزيز	- أن تتعرف التلميذة على ما له علاقة وملا ليس له علاقة بالأسئلة المطروحة. - أن تميز التلميذة بين ما له علاقة بالسؤال المطروح وما ليس له علاقة . - أن تميز التلميذة بين العناصر المراد الاستفادة منها فى الاجابة على السؤال وغيرها.	- التمييز بين ما له علاقة وما ليس له. -
الجلسة الحادية عشر (تنمية الفهم النقدي)	٤٥ دقيقة	شاشة العرض السبورة والأقلام البروجيكتور صور معبرة عن موضوع الدرس.	التعزيز والنمذجة المناقشة والحوار	- أن تتعرف التلميذة على الرأى الصحيح والرأى الخاطئ. - أن تميز التلميذة بين الرأى الصحيح والرأى الخاطئ. - أن تتعرف التلميذة بين الأفكار الرئيسية والفرعية فى النص المقروء. - أن تميز التلميذة بين الأفكار الرئيسية والفرعية فى النص المقروء.	- التمييز بين الرأى الصحيح والرأى الخاطئ - التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية فى النص المقروء
الجلسة الثانية عشر (تنمية الفهم النقدي)	٤٥ دقيقة	السبورة والأقلام الحاسوب	التلقين التعزيز النمذجة التشكيل	- أن تتعرف التلميذة على الواقع والخيال داخل محتوى النص المقروء . - أن تميز التلميذة بين الواقع والخيال فى النص المقروء.	- التمييز بين الواقع والخيال فى النص المقروء
الجلسة الثالثة عشر (تنمية الفهم التذوقى)	٤٥ دقيقة	السبورة والأقلام الحاسوب البروجيكتر صور معبرة عن موضوع الدرس.	لعب الأدوار المناقشة والحوار التعزيز التشكيل	- أن تحدد التلميذة ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى . - أن تكتسب التلميذة تذوق المعانى الجمالية من النص المقروء. -	- ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى -
الجلسة الرابعة عشر (تنمية الفهم التذوقى)	٤٥ دقيقة	شاشة العرض السبورة والأقلام البروجيكتور	المناقشة والحوار التعزيز التلقين	- أن تدرك التلميذة القيمة الجمالية والدلالة الايجابية فى الكلمات والتعبيرات - أن تستخرج التلميذة المعانى الجمالية فى النص المقروء - أن تميز التلميذة بين التعبيرات الجمالية المختلفة فى النص المقروء. - أن تشرح التلميذة المعانى	- ادراك القيمة الجمالية والدلالة الايجابية فى الكلمات والتعبيرات -

			الجمالية فى النص المقروء.		
الجلسة الخامسة (تنمية الفهم التذوقى)	٤٥ دقيقة	شاشة العرض السبورة والأقلام البروجيكتور	النمذجة المناقشة والحوار التعزيز التلقين	- أن تستخرج التلميذة أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين. - أن تميز التلميذة أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين من عدة بدائل. - أن تبرر اختيارها لأقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.	- اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين -
الجلسة الختامية	٤٥ دقيقة	مقياس الفهم القرائى	المناقشة والحوار	- تقييم فعالية البرنامج لتنمية مهارات الفهم القرائى	- تطبيق مقياس الفهم القرائى (التطبيق البعدى) وتعريفهن بالهدف من البرنامج . - توجيه الشكر للتلميذات على مشاركتهم في البرنامج.

- **نتائج فروض البحث**:

- **نتائج الفرض الأول: والذى ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من ذوات صعوبات التعلم على مقياس الفهم القرائى لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.**

تم استخدام الأسلوب الإحصائي اللابارا متري اختبار مان ويتني Mann-Whitney U للتحقق من صحة الفرض الأول ، وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب الأداء البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لذوات صعوبات التعلم على اختبار الفهم القرائي، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك:

جدول (٧):دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من ذوات اضطراب تشتت الانتباه المقرون بصعوبات تعلم في القياس البعدي

الابعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
الفهم الاستنتاجى	ضابطة	12	6.50	78.00	.000	-4.285	.000
	تجريبية	12	18.50	222.00			
	Total	24					
الفهم المباشر	ضابطة	12	6.50	78.00	.000	-4.369	.000
	تجريبية	12	18.50	222.00			
	Total	24					
الفهم التذوقي	ضابطة	12	6.50	78.00	.000	-4.314	.000
	تجريبية	12	18.50	222.00			
	Total	24					
الفهم النقدى	ضابطة	12	6.50	78.00	.000	-4.260	.000
	تجريبية	12	18.50	222.00			
	Total	24					
المجموع	ضابطة	12	6.50	78.00	.000	-4.207	.000
	تجريبية	12	18.50	222.00			
	Total	24					

جدول (٨):متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى

الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى
الفهم الاستنتاجى	ضابطة	12	1.3333	0.49237
	تجريبية	12	6.2500	0.75378
الفهم المباشر	ضابطة	12	1.2500	0.45227
	تجريبية	12	5.6667	0.49237
الفهم التذوقي	ضابطة	12	0.5833	0.51493
	تجريبية	12	4.4167	0.66856
الفهم النقدى	ضابطة	12	0.5000	0.52223
	تجريبية	12	4.0833	0.90034
المجموع	ضابطة	12	3.6667	0.88763
	تجريبية	12	20.5000	1.83402

يتضح من الجدول (٧) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة٠.٠٠١ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لذوات صعوبات التعلم في القياس البعدي في مقياس الفهم القرائي على الأبعاد (الفهم المباشر ، الفهم الاستنتاجي ، الفهم التذوقي ، الفهم النقدي)،وكذلك الدرجة الكلية وذلك لصالح المجموعة التجريبية .يرجع ذلك لفاعلية البرنامج التدريبي والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة و يقوم هذا البرنامج على استراتيجيات خرائط التفكير.للكشف عن أثرها في تحسين الفهم القرائي .

كما يتضح من جدول (٨) أن متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية لذوات صعوبات التعلم في القياس البعدي للبعدين (الفهم المباشر ، والفهم الاستنتاجي) أعلى من متوسطات الرتب للبعدين (الفهم التذوقي ، والفهم النقدي) .

- **نتائج الفرض الثانى: والذى ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ذوات بطئ التعلم على مقياس الفهم القرائى لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي** .

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب مجموعتي الدراسة من ذوات بطيء التعلم في القياس البعدي، ويتضح منه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول (٩) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة٠.٠٠١ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لذوات بطيء التعلم في القياس البعدي في مقياس الفهم القرائي على الأبعاد (الفهم المباشر ، الفهم الاستنتاجي ، الفهم التذوقي ، الفهم النقدي) وكذلك الدرجة الكلية وذلك لصالح المجموعة التجريبية .يرجع ذلك لفعالية البرنامج التدريبي والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة لذوات بطيء التعليم و يقوم هذا البرنامج على استراتيجية خرائط التفكير ومدى أثره على تحسين الفهم القرائي .

جدول (٩):دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من ذوات اضطراب تشتت الانتباه في القياس البعدي

الابعاد	المجموعة	ن	توسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
الفهم الاستنتاجي	ضابطة	10	5.50	55.00	.000	-3.940	.000
	تجريبية	10	15.50	155.00			
	Total	20					
الفهم المباشر	ضابطة	10	5.50	55.00	.000	-3.883	.000
	تجريبية	10	15.50	155.00			
	Total	20					
الفهم التذوقي	ضابطة	10	5.50	55.00	.000	-3.914	.000
	تجريبية	10	15.50	155.00			
	Total	20					
الفهم النقدى	ضابطة	10	5.50	55.00	.000	-3.907	.000
	تجريبية	10	15.50	155.00			
	Total	20					
المجموع	ضابطة	10	5.50	55.00	.000	-3.832	.000
	تجريبية	10	15.50	155.00			
	Total	20					

جدول (١٠): متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى

الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الفهم الاستنتاجى	ضابطة	10	1.2000	.42164
	تجريبية	10	5.0000	.81650
الفهم المباشر	ضابطة	10	.6000	.51640
	تجريبية	10	5.2000	.63246
الفهم التذوقي	ضابطة	10	.3000	.48305
	تجريبية	10	3.9000	.56765
الفهم النقدي	ضابطة	10	.5000	.52705
	تجريبية	10	3.4000	.51640
المجموع	ضابطة	10	2.6000	.84327
	تجريبية	10	17.5000	1.26930

كما يتضح من جدول (١٠) أن متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية لذوات بطيء التعلم في القياس البعدي للبعد (الفهم المباشر) أعلى درجة ثم (الفهم الاستنتاجي) ثم (الفهم التذوقي) ، ثم بعد (الفهم النقدي) .

- **نتائج الفرض الثالث: والذى ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ذوات صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الفهم القرائى لصالح القياس البعدى .**

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار ويلككسون Wilcoxon Test اللابارامتري وذلك للتعرف علي الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لذوات صعوبات التعلم ، ويتضح منه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي كما يتضح من قيم متوسطات المجموعتين في الجدول التالي.

جدول (١١):نتائج اختبار ويلككسون لدلاله الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية لذوات صعوبات التعلم قبل تطبيق البرنامج وبعده

الأبعاد	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
لفهم الاستنتاجي	الرتب السالبة	0	0	0	-3.114[b]	0.002
	الرتب الموجبة	12[c]	6.5	78		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع	12				
الفهم المباشر	الرتب السالبة	0	0	0	-3.100[b]	0.002
	الرتب الموجبة	12[c]	6.5	78		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع	12				
الفهم التذوقي	الرتب السالبة	0	0	0	-3.111[b]	0.002
	الرتب الموجبة	12[c]	6.5	78		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع	12				
الفهم النقدي	الرتب السالبة	0	0	0	-3.126[b]	0.002
	الرتب الموجبة	12[c]	6.5	78		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع	12				
المجموع	الرتب السالبة	0	0	0	-3.078[b]	0.002
	الرتب الموجبة	12[c]	6.5	78		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع	12				

جدول (١٢):متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى البعدى

الابعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى
الفهم الاستنتاجي	قبلى	١٢	1.5833	.66856
	بعدى	١٢	6.2500	.75378
الفهم المباشر	قبلى	١٢	1.7500	.62158
	بعدى	١٢	5.6667	.49237
الفهم التذوقي	قبلى	١٢	.5000	.52223
	بعدى	١٢	4.4167	.66856
الفهم النقدي	قبلى	١٢	.5000	.52223
	بعدى	١٢	4.0833	.90034
المجموع	قبلى	١٢	4.4167	1.31137
	بعدى	١٢	20.5000	1.83402

يتضح من الجدول (١١) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ بين متوسطات درجات ذوات صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفهم القرائي لصالح القياس البعدي يرجع ذلك للبرنامج التدريبي وما له من دور فعال في تحسين التفهم القرائي لدى ذوات صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية .

كما يتضح من جدول (١٢) أن متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لذوات صعوبات التعلم للبعد (الفهم الاستنتاجي) أعلى درجة ثم (الفهم المباشر) ثم (الفهم التذوقي) ، ثم بعد (الفهم النقدي) .

- **نتائج الفرض الرابع : والذى ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ذوات بطئ التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الفهم القرائى لصالح القياس البعدي**

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار ويلككسون Wilcoxon Test اللابارامتري وذلك للتعرف علي الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

لذوات بطيء التعلم ، ويتضح منه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي كما يتضح من قيم متوسطات المجموعتين في جدول رقم التالي.

جدول (١٣):نتائج اختبار ويلككسون لدلاله الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية لذوات بطيء التعلم قبل تطبيق البرنامج وبعده

الأبعاد	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
الفهم الاستنتاجي	الرتب السالبة	0	0.00	0	-2.850b	0.004
	الرتب الموجبة	10ᵒ	5.50	55		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع	10				
الفهم المباشر	الرتب السالبة	0	0.00	0	-2.859b	0.004
	الرتب الموجبة	10ᵒ	5.50	55		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع	10				
الفهم التذوقي	الرتب السالبة	0ᵍ	0.00	0	-2.848b	0.004
	الرتب الموجبة	10ⁿ	5.50	55		
	الرتب المحايدة	0ᵗ				
	المجموع	10				
الفهم النقدي	الرتب السالبة	0ᵗ	0.00	0	-2.850b	0.004
	الرتب الموجبة	10ᵏ	5.50	55		
	الرتب المحايدة	0ᵗ				
	المجموع	10				
المجموع	الرتب السالبة	0ᵐ	0.00	0	-2.816b	0.005
	الرتب الموجبة	10ⁿ	5.50	55		
	الرتب المحايدة	0ᵒ				
	المجموع	10				

جدول (١٤):متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدي

الابعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الفهم الاستنتاجي	قبلي	10	0.9000	0.56765
	بعدي	10	5.0000	0.81650
الفهم المباشر	قبلي	10	1.0000	0.47140
	بعدي	10	5.2000	0.63246
الفهم التذوقي	قبلي	10	0.3000	0.48305
	بعدي	10	3.9000	0.56765
الفهم النقدي	قبلي	10	0.5000	0.52705
	بعدي	10	3.4000	0.51640
المجموع	قبلي	10	2.7000	1.15950
	بعدي	10	17.5000	1.26930

يتضح من الجدول (١٣) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوات بطيء التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفهم القرائي لصالح القياس البعدي ، ويرجع ذلك للبرنامج التدريبي وما له من دور فعال في تحسين التفهم القرائي لدى ذوات بطيء التعلم

كما يتضح من جدول (١٤) أن متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لذوات صعوبات بطيء للبعد (الفهم المباشر) أعلى درجة ثم (الفهم الاستنتاجي) ثم (الفهم التذوقي) ، ثم بعد (الفهم النقدي) .

- **نتائج الفرض الخامس: والذى ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينتى ذوات صعوبات التعلم وذوات بطئ التعلم على مقياس الفهم القرائى في القياس البعدي لصالح عينة ذوى صعوبات التعلم.**

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب مجموعتي الدراسة لذوي صعوبات التعلم وبطيء التعلم في القياس البعدي، ويتضح منه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية لصالح ذوات صعوبات التعلم في بعض الأبعاد وكذلك في الدرجة الكلية.

جدول (١٥):دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى

الابعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
الفهم الاستنتاجى	صعوبات تعلم	12	15.04	180.50	١٧.٥٠٠	-2.923	٠.٠٠٣
	بطيء تعلم	10	7.25	72.50			
	Total	22					
الفهم المباشر	صعوبات تعلم	12	13.50	162.00	٣٦.٠٠٠	-1.789	٠.٠٧٤
	بطيء تعلم	10	9.10	91.00			
	Total	22					
الفهم التذوقي	صعوبات تعلم	12	13.38	160.50	37.500	-1.802	٠.٠٤٨
	بطيء تعلم	10	9.25	92.50			
	Total	22					
الفهم النقدى	صعوبات تعلم	12	14.13	169.50	28.500	-2.268	٠.٠٢٣
	بطيء تعلم	10	8.35	83.50			
	Total	22					
المجموع	صعوبات تعلم	12	16.08	193.00	5000	-3.698	٠.٠٠١
	بطيء تعلم	10	6.00	60.00			
	Total	22	15.04	180.50			

جدول (١٦):متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى

الابعاد	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى
الفهم الاستنتاجي	صعوبات تعلم	12	6.2500	.75378
	بطيء تعلم	10	5.0000	0.81650
الفهم المباشر	صعوبات تعلم	12	5.6667	.49237
	بطيء تعلم	10	5.2000	0.63246
الفهم التذوقي	صعوبات تعلم	12	4.4167	.66856
	بطيء تعلم	10	3.9000	0.56765
الفهم النقدي	صعوبات تعلم	12	4.0833	.90034
	بطيء تعلم	10	3.4000	0.51640
المجموع	صعوبات تعلم	12	20.5000	1.83402
	بطيء تعلم	10	17.5000	1.26930

يتضح من الجدول (١٥) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لذوات صعوبات التعلم والمجموعة التجريبية لذوات بطيء التعلم في القياس البعدي ، على مقياس التفهم القرائي على البعد (الفهم الاستنتاجي) عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ ، والبعد (الفهم التذوقي) والبعد (الفهم النقدي) عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، ولكن لا يوجد فروق دالة إحصائيا على البعد (الفهم المباشر) ، كما يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١ على الدرجة الكلية للمقياس .

- **تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:**

- **تفسير ومناقشة الفرض الأول والثانى والثالث والرابع.**

أسفرت نتائج البحث عن تفوق المجموعتين التجريبيتين من ذوى صعوبات التعلم وذوى بطئ التعلم الذين درسن باستخدام استراتيجية خرائط التفكير مقارنتا بالمجموعة الضابطة من ذوى صعوبات التعلم وذوى بطئ التعلم الذين درسوا بالطريقة التقليدية فى مهارات الفهم القرائى المتمثلة فى مهارات الفهم المباشر والفهم الاستنتاجى والفهم النقدى والفهم التذوقى فى الاختبار البعدى وظهر ذلك واضحا فى التباين الكبير بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين والمجموعتين الضابطتين لصالح المجموعتين التجريبيتين مما كشف عن مدى تأثير استخدام خرائط التفكير على مهارات الفهم القرائى لدى العينتين التجريبيتين .

وتتفق نتيجة الدراسة الراهنة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التى تناولت استخدام استراتيجية خرائط التفكير فى تنمية مهارات الفهم القرائى مثل دراسة (Elledge,2013) ، ودراسة (دربيل ودرفيني، ٢٠٢١) ،ودراسة سعيد (٢٠١٦)، ودراسة الصمادي ومهيدات (٢٠١٨) ، ودراسة (السلمي، ٢٠٢٢) ، ودراسة الكلبانية (٢٠٢٢)، و دراسة (Walker & Stevens, 2017). وجميعها كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الأداء البعدى لمهارات الفهم القرائى بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تبرير تأثير استخدام استراتيجية خرائط التفكير إلى ما لاحظه الباحثان أن هذه الاستراتيجية تضفى جوا من المتعة واستثاره التفكير أثناء عملية التعلم حيث يكون للتلميذة دورا فعالا ونشطا فى العملية التعليمية فيتحول دورها من دور الاستماع و الانصات عند تلقى المقرر ويكون دورها مستقبل فقط إلى دور منتج وفعال خلال العملية التعليمية ، كذلك يمكن أن تعزو نتيجة البحث إلى تفوق مستوى التلميذات فى مهارات الفهم القرائى فى الاختبار البعدى .

كذلك أظهرت نتائج البحث الراهن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينتى الدراسة من ذوى صعوبات التعلم وبطئ التعلم بين الاختبار القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى.

حيث اتفقت نتائج البحث الراهن مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة التى تناولت اثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير فى تنمية مهارات الفهم القرائى مثل دراسة (Elledge,2013) ، ودراسة (دربيل ودرفيني، ٢٠٢١)، ودراسة (السلمي، ٢٠٢٢) ، ودراسة الكلبانية (٢٠٢٢)، و دراسة (Walker & Stevens, 2017). والتى أظهرت إلى تفوق نتائج قياس مهارات الفهم القرائى

لديهم فى القياس البعدى بالمقارنة بالقياس القبلى لدى عينة ذوى صعوبات التعلم .

ويمكن تفسير نتائج البحث الراهن والتى اشارت إلى وجود فروق بيت القياس القبلى والقياس البعدى لدى عينتى البحث لصالح القياس البعدى إلى أن البرنامج المستخدم لتنمية مهارات الفهم القرائى اشتمل على تطبيق ستة خرائط تفكير (خريطة الدائرة ، والفقاعة ، والشجرة ، والتدفق المتعددة ، والدعامة ، والجسر) و أنه تم تدريب طالبات عينتى البحث على استخدام أكثر من نوع من خرائط التفكير أثناء جلسات تنمية مهارات الفهم القرائى خلال الجلسة الواحدة.

كما يمكن أن نعزو تفوق نتائج البحث الراهن إلى أن ذلك التنوع المتاح للطالبات لعينتى البحث لاستخدام أكثر من خريطة خلال الجلسة الواحدة سهل واتاح لهن زيادة الدافعية واسثارة الانتباه والبعد عن الملل أثناء الجلسة مما جذبهن **لتحديد معنى الكلمة ، وتحديد تضاد الكلمات**، وتحديد الفكرة العامة للنص المقروء، والترتيب التسلسلى للأفكار حسب ورودها فى النص المقروء، و تحديد أكثر من معنى للكلمة فى النص المقروء، **واختيار العنوان المناسب ، ومعرفة الشخصيات**، واستنتاج عناوين اخرى للنص المقروء ، واستنتاج هدف الكاتب من النص المقروء، **والتمييز بين ما له علاقة وما ليس له، والتمييز بين الرأي الصحيح والرأي الخاطئ** ، والتمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية فى النص المقروء، والتمييز بين الواقع والخيال فى النص المقروء، و ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى، وادراك القيمة الجمالية والدلالة الايجابية فى الكلمات والتعبيرات، واختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين من خلال قراءة القصة كل ذلك بأكثر من طريقة.

- **تفسير ومناقشة الفرض الخامس**.

أسفرت نتائج البحث عن تفوق عينة ذوى صعوبات التعلم عن عينة ذوى بطئ التعلم الذين درسن باستخدام استراتيجية خرائط التفكير فى اكتساب مهارات الفهم القرائى فى القياس البعدى ونظراً لعدم وجود دراسات أجنبية أو عربية – وهذا في حدود ما اطلع عليه الباحثان – تناولت الفروق بين اثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير فى تنمية مهارات الفهم القرائى بين ذوى صعوبات التعلم وذوى بطئ التعلم، و يمكن أن يعزو الباحثان تلك النتيجة إلى اعتماد مهارات الفهم لقرائى على مدى القدرات العقلية لدى عينتى البحث حيث من المعروف أن نسبة ذكاء ذوى صعوبات التعلم من متوسط فأعلى أما ذوى بطئ التعلم تنخفض درجات ذكائهم عن المتوسط ولا تصل إلى الاعاقة عقلية فهم ضمن الفئة الحدية و تصل نسبة الذكاء٧٠ ما بين - ٨٤ ، كماا يمكن تبرير تفوق عينة ذوى صعوبات التعلم فى القياس البعدى على عينة ذوى بطئ التعلم

إلى مستوى قدراتهم العقلية لكونها عامل أساسى فى عملية الفهم والاستجابة واكتساب المهارات الأكاديمية المختلفة ومنها الفهم القرائى، كذلك اشارة العديد من الاطر النظرية والدراسات السابقة على الأثر الايجابى للاستراتيجيات المستخدمة مع ذوى التعلم فى تعلم المهارات الأكاديمية المختلفة والتوصية الدائمة بالبعد عن الطرق التقليدية فى التدريس فى حين نُدرة الدراسات الأجنبية أو العربية – وهذا في حدود ما اطلع عليه الباحثان –التى تتناول أثر استخدام الاستراتيجيات التدريسية مع فئة بطئ التعلم.

- **هذا ويمكن تفسير فاعلية البرنامج المستخدم لعينتى البحث فى تنمية مهارات الفهم القرائى إلى:**

- مرحلة توعية الطالبات بأهمية التدريب على تنمية مهارات الفهم القرائى وأهميتها فى عملية القراءة وتأثيرها على باقى المهارات الأكاديمية فشعرت الطالبات بأهمية وهدف البرنامج مما زاد من دافعيتهن لاستمرار حضور جلساته .
- مرحلة التدريب وتطبيق البرنامج ومكوناته التى تشمل على تنوع وجاذبية الفنيات والوسائل وأنواع التعزيز المستخدمة كذلك تعدد الأشكال المستخدمة فى الجلسة الواحدة من خرائط التفكير المناسبة لكل مهارة مطروح التدريب عليها أثناء الجلسة.
- مرحلة المتابعة : - وفيها تم تدريب الطالبات على استخدام ما تم عرضه بأكثر من نوع من أنواع خرائط التفكير لتثبيت المهارة .
- طبيعة البرنامج ومناسبته للمرحلة العمرية وطبيعة عينتى الدراسة ، حيث تم تصميم البرنامج والنصوص التى يتم استخدامها لتنمية مهارات الفهم القرائى بما يتناسب مع المرحلة العمرية وطبيعة عينتى الدراسة .
- زيادةٍ الدور التفاعلى للطالبات أثناء الجلسات واستثارة انتباههن باستمرار نظراً لطبيعة عينتى الدراسة التى يعانين من تشتت الانتباه بنسبة كبيرة.

- **التوصيات**:

بناء على ما أشارت إليه نتائج البحث الراهن والتى قد أظهرت تفوقاً لتلميذات المجموعتين التجريبيتين لعينتى البحث الذين درسوا باستخدام خرائط التفكير لتنمية مهارات الفهم القرائي، لذا يوصي الباحثان بما يلي:

- اعداد المعلمين على كيفية استخدام التفكير مع ذوى الصعوبات التعليمية باختلاف فئاتهم.
- أهمية تفعيل استخدام بعض الاستراتيجيات التي تناسب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبطئ التعلم في تنمية مهارات الفهم القرائي ومن هذه الاستراتيجيات إستراتيجية خرائط التفكير.
- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات حول توظيف خرائط التفكير في تنمية المهارات النمائية والأكاديمية على جميع المراحل التعليمية.

- تطبيق الاستراتيجيات التدريسية التى ثبت فاعليتها فلى تحسين مستويات الفهم القرائى على الفئات الأخرى من فئات التربية الخاصة.

• البحوث المقترحة:

انطلاقا من الجهود المبذولة في مجال البحث العلمي ، يرى الباحثان أهمية إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال إثراءً لحركة البحث العلمي، في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الراهن ؛ فيقترح الباحثان إمكانية القيام بعدد من البحوث تتناول :

- دراسة عن أثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير فى تحسين القصور فى فهم الرياضيات لدى ذوى الصعوبات التعليمية .
- دراسة عن مدى فاعلية برنامج تدريبى لمعلمى المرحلة الابتدائية على استخدام خرائط التفكير فى تحسين الصعوبات الأكاديمية.
- دراسة تنمية الفهم القرائى لدى ذوى الاعاقة البصرية والإعاقة السمعية " دراسة مقارنة"
- دراسة قصور الفهم القرائى وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم.
- دراسة البنية المعرفية لذوات صعوبات التعلم والعوامل المؤثرة فيها .
- دراسة العوامل المساهمة فى تحسين المهارات النمائية لدى ذوات بطئ التعلم .

• المراجع:

- الكلبانية، حوخة سالم. (٢٠٢٢). فعالية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تحسين الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الأساسي .*مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج١٣، ع٤٧* ، 1-43.

- العتيبى، ريم؛ حج عمر، سوزان. (٢٠١٤). مستوى الفهم القرائى للمفاهيم الكيميائية في كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،١٠(٢) ٢١٩-٢٣١.

- الطاهر، لتيجانى. (٢٠١٠). الفهم القرائى الميتا معرفي ومكوناته لدى التلاميذ مستوى الخامسة والسادسة ابتدائى. *مجلة دراسات*، (٨) ٧١-١٠٠.

- الرحيلى، الهام عبد الحسيب. (٢٠١٥). *فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الفهم القرائى لدى تلميذات المرحلة الثانوية*.] رسالة ماجستير منشورة[جامعة طيبة.

- السيد، أحمد البهى. (٢٠٠٩). أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس العلاجية في تحسين مستوى الفهم القرائى لدى ذوي صعوبات القراءة من التلاميذ الصف الرابع الابتدائى، *مجلة بحوث التربية النوعية بالمنصورة*، ١ (١٣) ١-٤٢.

- الطاهر، لتيجانى. (٢٠١٠). الفهم القرائى الميتا معرفي ومكوناته لدى التلاميذ مستوى الخامسة والسادسة ابتدائى. *مجلة دراسات*، (٨) ٧١-١٠٠.

- طعمية، رشدي أحمد، والشعيبى، محمد علاء الدين. (٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة لجمهور أستراتيجي متنوع. القاهرة: دار الفكر العربي.

- سلمان، أسماء جبريل خليل عيال، و القرعان، جهاد سليمان محمد .(2023) .*أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة .

- السلمي، أمل رزق الله مطر، و الحساني، سامر بن عبدالحميد حمود. (٢٠٢٢). تدريس معلمي صعوبات التعلم لاستراتيجيات الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة من وجهة نظرهم .*مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مج١٤، ع٤٨ ، ١٤٢ – 187.

- دسوقي، شرين محمد أحمد، البنا، وسام علي السيد، و البرعي، سارة عبدالسلام الشبراوي. (٢٠٢٢). تنمية بعض مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التصور الذهني لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .*المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد*، مج٢٣، ع٢ ، 523.٤٧٩ –

- دنيا، شريفة، و دقيش، مريم. (٢٠٢١). الفهم القرائي وعلاقته بالتخطيط لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي: دراسة مقارنة .*مجلة العلوم النفسية والتربوية*، مج٧، ع٢ ، ٣٢٧.343 –

- محمد، أمل محمد حسونة، هبد، منى محمد إبراهيم علي، و سطوحي، داليا كمال محمد. (٢٠٢٢). تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات القراءة باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية .*المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد*، ع٢٢ ، ٤٨٢ .529 –

- دنبغ، أبرار سعيد محمد، و بني خالد، حمزة عايد. (٢٠٢١). استخدام الخرائط المفاهيمية في النصوص القرائية وأثرها على الاستيعاب القرائي من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المرحلة الابتدائية .*المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ع١٥ ، ٤٥٣ .478 –

- الحارثي، صحراء بنت سعيد عوض. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية لتحسين الفهم القرائي والاتجاهات نحو القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة .*مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، مج١، ع٢ ، ١٣ .57 –

- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٨). *صعوبات التَّعَلُّم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

- الصمادي، أمل أحمد؛ ومهيدات، محمد على (٢٠١٨). *أثر استخدام استراتيجية (RAP) إعادة الصياغة في تحسين مهارات الفهم القِرَائِيّ لدى الطلبة الملتحقين في غرف مصادر صعوبات التَّعَلُّم في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من https://2u.pw/bke3B

- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠). *استراتيجيات فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- العتيبي، وضحاء بنت حباب بن عبدالله. (٢٠١٣). فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الاحياء بكلية التربية .*مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، مج ٥، ع ١ ، ١٨٧ .250 –

- المجيم، فاطمة صالح (٢٠١٧). *الفهم القِرَائِيّ لذوي صعوبات التَّعَلُّم*. الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.
- محظي، حمدان يحيى عبدالله. (٢٠١٨). فعالية برنامج ارشادي قائم على نظرية PASS في تنمية العمليات المعرفية لدى بطيء التعلم. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ع٤، ٥٧ – 92.

- **ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- Almutairi, N. R. (2018). Effective Reading Strategies for Increasing the Reading Comprehension Level of Third-Grade Students with Learning Disabilities. Dissertations. 3247. Retrieved from https://2u.pw/FsaPl
- Chatman, T. H. (2015). Effective comprehension instructional strategies for improving the reading levels of students with learning disabilities (Order No. 3727120). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1744764119). Retrieved from https://2u.pw/uQI2B
- Elledge, D. (2013). Improving reading comprehension through explicit summarization instruction (Doctoral dissertation, University of Cincinnati). Retrieved from https://2u.pw/qWhGU
- Hallahan, D. P., Lloyd, J. W., Kauffman, J. M., Weiss, M. P., & Martinez, E. A. (2005). *Learning disabilities: Foundations, characteristics, and effective teaching*. Boston, Person Education.
- Hyerle, D. (1996). Visual tools for constructing knowledge. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Hyerle, D. (2009). Visual tools for transforming information into knowledge. Thousand Oaks: Corwin Press.
- Laura, A. W. (2011). The effect of Thinking Maps on Students' Higher Order Thinking Skills. California: California State University.
- Lerner, J. W., & Johns, B. (2011). *Learning disabilities and related mild disabilities*. Cengage Learning. https://2u.pw/JV0Qj
- National Reading Panel. (2000). Teaching students to read: An evidenced-based assessment of the scientific research literature on reading and its implications for reading instruction. (NIH Pub. No. 00-4754). *Washington, DC: National Institute of Student Health and Human Development.*

- National Reading Panel (US), National Institute of Child Health, Human Development (US), National Reading Excellence Initiative, National Institute for Literacy (US), United States. Public Health Service, & United States Department of Health. (2000). *Report of the National Reading Panel: Teaching children to read: An evidence-based assessment of the scientific research literature on reading and its implications for reading instruction: Reports of the subgroups*. National Institute of Child Health and Human Development, National Institutes of Health.
- Rose, D. R. (2017). Students with Learning Disabilities Perspective on Reading Comprehension Instruction: A Qualitative Inquiry. https://2u.pw/22Zoc
- Swanson, P. N., & De La Paz, S. (1998). Teaching effective comprehension strategies to students with learning and reading disabilities. *Intervention in School and Clinic*, *33*(4), 209-218.
- Walker, A., & Stevens, A. (2017). Reading instruction for students with learning disabilities: An observation study synthesis (1980–2014). *Learning Disability Quarterly, 40*(1), 17-28. https:// 2u.pw/ ADSGV
- Westwood, peter. 2001. Reading and Learning Difficulties: Approaches to Teaching and Assessment. Australia: Australian Council for Educational Press.

❋❋❋❋❋